الموصول وهو ما المصدرية دون صلتها وذلك رد
وجملة واتقوا الله عطف على لا يغتب بعضكم بعضا
على التقدير الاول وعلى فاكرهوا الغيبة على تقدير القائل
وبعد فعندى ان ابن الشجرى لم يتامل كلام الفارسى
فانه قال كانهم قالوا فى الجواب لا فقيل لهم فكرهتموه
فاكرهوا الغيبة واتقوا الله فاتقوا عطف على فاكرهوه
وان لم يذكر كما فى اضرب بعضاك الحجر فانفجرت والمعنى
فكما كرهتموه فاكرهوا الغيبة وان لم تكن مذكورة
كما ان ما تيسر فتحدثنا معناه فكيف تحدثنا وان لم
كيف مذكورة اهـ وهذا يقتضى ان كما ليست محدودة بل
ان المعنى يعطيها فهو تفسير معنى لا تفسير اعراب

تنبيه قيل تكون الفا للاستئناف كقوله

الم تسال الربع القوا فينطق اى فهو ينطق الانهاء
كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية
لنصب ومثله فانما يقول له كن فيكون بالرفع اى
فهو يكون ح وقوله

الشعر ضعيف وطويل سلمه اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه يريد ان يعرفا به فيعجمه
اى فهو يعجمه ولا يجوز نصبه بالعطف لانه لا يريد ان
يعجمه والتحقيق ان الفا فى ذلك كله للعطف وان
المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل والمعطوف عليه فى هذا

الشعر

الشعر قوله يريد وانما يقدر النحويون كلمة هو
ليثبتوا ان الفعل ليس المعتمد بالعطف فى احرف جر
له عشرة معان احدها الظرفية وهى اما مكانية او زمانية
وقد اجتمعا فى قوله تعالى الم غلبت الروم فى ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين او مجازية
نحو ولكم فى القصاص حياة ومن المكانية ادخلت الخاتم
فى الاصبع اصبعى والقلنسوة فى راسى الان فيهما قلبا
الثانى المصاحبة نحو ادخلوا فى امم اى معهم وقيل
التقدير ادخلوا فى جملة امم فحذف المضاف فخرج على قومه
فى زينته الثالث التعليل نحو فذلكن الذى لمتننى
فيه لمستكم فيما افضتم وفى الحديث ان امراة دخلت النار
فى هرة حبستها الرابع الاستعلاء نحو ولاصلبنكم فى جذوع
النخل وقال هم صلبوا العبدى فى جذع نخلة قال اخر
طل كان ثيابه فى سرحة الخامس مرادفة الباء كقوله
ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون فى طعن الاباهر
ومن منه قوله تعالى يذروكم فيه خلافا لزاعمه بل هى للتعليل
اى يكثركم بسبب هذا الجعل والاظهر قول الزمخشرى
انها للظرفية المجازية قال جعل هذا التدبير كالمنبع
والمعدن للبث والتكثير مثل ولكم فى القصاص حياة
السادس مرادفة الى نحو فردوا ايديهم فى افواههم
السابع مرادفة من كقوله

واهلا